

الخبز

السنة السابعة عشرة
١٩ / رجب الأصعب / ١٤٤٢ هـ
٢٠٢١ / ٣ / ٤

٨٢٠

نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشر والتأليف للدراسات والنشر / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في الهيئة العامة للثقافة



تكوين شخصية الطفل

كل ذلك يؤثر تأثيراً مباشراً وعميقاً في تكوين شخصية الطفل، ويتحدد قالبها الذي سوف يتخذه الطفل مستقبلاً، سواء كانت تلك العائلة سليمة ومؤمنة ومستقيمة وملزمة بتعاليم الإسلام السامية، فيخرج الطفل فرداً صالحاً وإنساناً طيباً وسعيداً، أو كانت من العوائل المتحللة المنحطة، فتخرج طفلها إلى المجتمع فرداً فاسداً مجرمًا شقيًا.

لذا جاء في الحديث النبوي الشريف: «كل مولود يولد على الفطرة وإنما أبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه» (الكافي: ج ٦/ ص ١٤).

وقد أثبتت التجارب والدراسات العلمية التي أجراها الباحثون والمحققون في مجال البحوث والتحقيقات التربوية والنفسية: أن للتربية أثراً كبيراً ومباشراً في تكوين شخصية الفرد، وأثرها كذلك في المجتمع..

حيث تقول معظم تلك الدراسات بأن الطفل في سني عمره الأولى تتحدد شخصيته الإنسانية، وتُمنى مواهبه الفردية، وتتكون لديه ردود فعل على الظواهر الخارجية، عن طريق احتكاكه بالمحيط الذي يعيش ويتعرض فيه، وتكتمل هذه الردود وتأخذ قالبها الثابت في حينه: (من شب على شيء شاب عليه).

ومسلم أن للقيم السلوكية السائدة في محيط العائلة الذي يعيش الطفل فيه -سواء أكانت إيجابية أم سلبية- دوراً خطيراً ومؤثراً في تأطير طريقة تعامله مع الآخرين.

من المسلم به أن الإنسان يولد صفحة بيضاء، غير مطبوع عليه أي شيء من ملامح أي اتجاه أو سلوك أو تشكيلة؛ إلا أنه يحمل الاستعداد التام لتلقي مختلف العلوم والمعارف، وتكوين الشخصية، والانخراط ضمن خط سلوكي معين. لذا، فإن القرآن الكريم يخاطب الإنسان ويذكره بهذه الحقيقة الثابتة، وبنعمة الاستعداد والاكتساب والتعلم، التي أودعها الله تعالى فيه؛ لكسب العلم والمعرفة، والاسترشاد بالهداية الإلهية. فقد قال الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (النحل: ٧٨).

والى هذا المعنى أشار أمير المؤمنين (عليه السلام)، فقال: «وَأِنَّمَا قَلْبُ الْوَحْدِ كَالْأَرْضِ الْخَالِيَةِ مَا أُلْقِيَ فِيهَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا قَبِلَتْهُ» (تحف العقول: ٧٠).

لذلك يتعين -في ظلّ التعاليم الإسلامية على الأبوين- التكليف في إعداد الطفل وتربيته وتعليمه منذ نشأته الأولى.

ومن جانب آخر، فإن الطفل -كإنسان- وهبه الله تعالى العقل والذكاء، وخلق فيه ملكة التعلم والاكتساب والتلقي، فهو منذ أن يفتح عينيه على هذه الدنيا يبدأ عن طريق الحس بالتعلم واكتساب السلوك والآداب والأخلاق، ومختلف العادات، وكيفية التعامل مع الآخرين.

فنجد أن محيط الأسرة وطريقة تعاملها وطرز تفكيرها،

العلاقة السليمة للأسرة

إعداد / منتظر محمد



الأعظم ﷺ: «ما استفاد إمرؤ مسلم فائدة بعد الإسلام أفضل من زوجة مسلمة تسره إذا نظر إليها، وتطيعه إذا أمرها، وتحفظه إذا غاب عنها في نفسها وماله» (الكافي: ج ٥/ص ٣٢٨).

٤- الصبر والحلم: وهما من ضروريات الحياة الزوجية لمواجهة المشاكل الخارجية الناتجة عن متطلبات الحياة الاجتماعية والاقتصادية..

فمن الوصايا للرجل: عن النبي الأكرم ﷺ قال: «ومن صبر على سوء خلق إمرأته واحتسبه، أعطاه الله تعالى بكل يوم وثيلة يصبر عليها من الثواب ما أعطى أيوب عليه السلام على بلائه، وكان عليها من الوزر في كل يوم

وثيلة مثل رمل عالج» (ثواب الأعمال، الصدوق: ٣٣٩).

ومن الوصايا للمرأة: عن الإمام الباقر ﷺ قال: «وأما امرأة خدمت زوجها سبعة أيام أغلق الله عنها سبعة أبواب النار وفتح لها ثمانية أبواب الجنة تدخل من أيها شاء» (الموسائل: ج ٢٠/ص ١٧٢).

وأخيراً: فإن الباب لا يُغلق أمام الوصايا والمواعظ القرآنية والروائية التي أرشدت الرجل والمرأة إلى كيفية بناء الأسرة الصالحة التي يحبها الله تعالى ورسوله الكريم ﷺ.. لذا كان لزاماً علينا العمل والسعي نحو تحقيق الأسرة النموذجية في مثل هذا المجتمع الذي يغزوه الفساد والانحراف من جميع الجوانب.

إذا سادت العلاقة الصحيحة والسليمة والمبنية على نظام القرآن والشرعية بين الرجل والمرأة فإن ذلك هو المفتاح الأساس لبناء الأسرة الصالحة، وتصرفات الزوجين فيما بينهما تعكس الأجواء الإيجابية أو السلبية داخل الأسرة. ومن هنا وضع الاسلام نظاماً للعلاقة التي ينبغي أن تحكم الأسرة، منها:

١- المودة: وهي المحبة التي تشكل قاعدة أساسية للتفاهم والإنسجام، والتي ينبغي أن تظهر في أعمال الطرفين. قال الله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾ (الروم: ٢١).

٢- الرحمة: ففي الآية أعلاه.. فقد أضاف القرآن الكريم إلى المودة الرحمة، التي تظهر في الأعمال أيضاً على شكل عطاء لا ينتظر مقابلاً. عن رسول الله ﷺ أنه قال: «اتقوا الله في الضعيفين: اليتيم والمرأة، فإن خياركم خياركم لأهلهم». وعن الإمام الصادق ﷺ قال: «ما من امرأة تسقي زوجها شربة من ماء إلا كان خيراً لها من عبادة سنة صيام نهارها وقيام ليلها، وبينني الله لها بكل شربة تسقي زوجها مدينة في الجنة، وغفر لها ستين خطيئة» (الموسائل: ج ٢٠/ص ١٧٢).

٣- المعاشرة بالمعروف: فقد قال الله تعالى: ﴿وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ (النساء: ١٩). وقال النبي

شرف العلم

(عن أمير المؤمنين عليه السلام) قال: «سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «والعامل على غير بصيرة كالسائر على غير طريق لا يزيده سرعة السير من الطريق إلا بعداً».

فكأن العلم والعمل قرينان مقتربان لا قوام لأحدهما إلا بالآخر، وهذان الجوهران - أعني العلم والعمل - لأجلهما كان كل ما تراه من تصنيف المصنفين ووعظ الواعظين ونظر الناظرين، بل لأجلهما أُنزِلت الكتب وأُرسلت الرسل، بل لأجلهما خلقت السماوات والأرض وما بينهما من الخلق.

وتأمل آيتين من كتاب الله تعالى تدلان على ذلك، إحداهما قوله تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾ (الطلاق: ١٢). وكفى بهذه الآية دليلاً على شرف العلم لا سيما على التوحيد. والثانية قوله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ (الذاريات: ٥٦). وكفى بهذه الآية دليلاً على شرف العبادة.

فحق العبد ألا يشتغل إلا بهما، ولا يتعب إلا لهما، ولا ينظر إلا فيهما، وما سواهما باطل لا خير فيه ولغو لا حاصل له.. وإذا علمت ذلك فاعلم أن العلم أشرف الجوهريين وأفضلهما (عدة الداعي: ص ٧٣).

يقول: طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة، فاطلبوا العلم من مظانه، واقتبسوه من أهله، فإن تعليمه لله سبحانه حسنة، وطلبه عبادة، والمذاكرة به تسبيح، والعمل به جهاد، وتعليمه من لا يعلمه صدقة، وبذلك لأهله قربة إلى الله تبارك وتعالى؛ لأنه من معالم الحلال والحرام ومنار سبيل الجنة.. والدليل على السراء والضراء، والسلاح على الأعداء... وإن العلم حياة القلوب من الجهل وضياء الأبصار من الظلمة، وقوة الأبدان من الضعف، يبلغ بالبعد منازل الأخيار ومجالس الأبرار والدرجات العلى في الدنيا والآخرة، والفكرة فيه يعدل بالصيام ومدارسته بالقيام، وبه يطاع الرب عز وجل ويعبد، وبه توصل الأرحام، ويُعرف الحلال والحرام، والعلم أمام العمل والعمل تابعه، يُلهمه السعداء ويُحرمه الأشقياء. فطوبى لمن لا يحرمه الله منه حظه».

تنبيه: انظر رحمك الله إلى قوله صلى الله عليه وآله: «العمل تابعه». كيف جعلهما قرينين مقتربين، وإنه لا نفع لأحدهما بدون صاحبه، وإنه لا بد للعالم من العمل وليس العلم وحده بمنجٍ لصاحبه. وصرح بذلك في قوله صلى الله عليه وآله من ازداد علماً ولم يزد هدىً لم يزد من الله إلا بعداً، والعمل

الزيوت المهدرجة



لماذا نتحذّر منها منظّمات الصحة، وما البديل؟

ربما لا يخلو بيت من الزيوت المهدرجة، والأكيد أننا نتناولها في كثير من الأطعمة المصنعة والجاهزة، إلا أننا لا نتوقف كثيراً أمام الزيوت المهدرجة! فهل فكرت ما الذي تفعله في جسمك؟ ولماذا نسمع جملة شهيرة في إعلانات «الأطعمة خالي من الزيوت المهدرجة».

ما هي الزيوت المهدرجة؟

هي نوع من الزيوت التي يتم تصنيعها عن طريق إدخال الدهون السائلة المستخلصة من النباتات في عملية تسمى الهدرجة، عن طريق إضافة الهيدروجين لها لتحويلها لشكل أكثر صلابة فيما يسمى بالدهون المتحولة، وهنا تكمن الخطورة، حيث تؤثر هذه الدهون على صحتنا بشكل سلبي جداً، يجب أن نتوقف عنده ونفكر في هذه الآثار.

تقوم شركات الأغذية بتصنيع هذه الزيوت لأنها أقل تكلفة، كما أن صلاحيتها تكون أكثر من الزيوت الطبيعية أو غير المهدرجة.

ما هي أضرار الزيوت المهدرجة؟

هنا يجب أن نهتم كثيراً بالتحذيرات التي نسمعها من مؤسسات الصحة العالمية بشأن الحد من تناول هذا النوع من الدهون؛ وذلك للأضرار التالية: (زيادة مستوى الكوليسترول الضار في الدم. زيادة خطر الإصابة بأمراض القلب والشرابيين. زيادة خطر الإصابة بالسكتة

الدماغية. زيادة معدلات السمنة).

لذا؛ إذا كنت تريد تجنب تلك الأضرار، يمكنك أن تتجنب الزيوت المهدرجة في العديد من المنتجات الغذائية والتي تشمل: (المعجنات المصنعة والمعبأة مثل: البسكويت والكيك والفطائر. البيتزا المجمدة. الأطعمة المقلية مثل: البطاطس المحمرة، والدجاج المقلي والدونات. مبيضات القهوة. السمن النباتي (المارجرين). المعجنات الجاهزة. السناكس والوجبات الخفيفة المعبأة).

ويمكنك معرفة المنتجات المحتوية على الزيوت المهدرجة من خلال الملصق عليها الذي يبين المكونات والقيم الغذائية وطريقة التصنيع، كما أن هناك بعض المنتجات التي يكتب على عبوتها «خالٍ من الدهون المتحولة» أما من هذه الدهون، ولكن في الأغلب تعني احتواءها على نسبة (٥،٠غم) أو أقل، لذلك تأكد من المكونات على الملصق إذا كنت تريد تجنبها تماماً.

وهناك بدائل أخرى أقل ضرراً من الزيوت المهدرجة ك(الزبد الفلاحي الطبيعي خاصة المستخرج من الماشية التي تتغذى على العشب. زيت الذرة. زيت الزيتون. زيت دوار الشمس. زيت الأفوكادو. زيت بذور الكتان. زيت الكانولا. زيت الصويا).

إدارة الجودة الشاملة

إعداد / علي الأسدي

"Timing".

٦- وأن تقومي بتقديم الفنجان وأنت

مبتسمة، وبنفس طيبة، فتلك جودة العناية بالزبون
"Customer Care".

٧- وإن كنتُ سوف أبقى ممتناً لك، ولا أذهب خارج البيت
للبحث عن قهوة في مكان آخر كـ (الكوفي شوب) "Coffee
Shop، فتلك جودة السمعة "Reputation".

٨- وإن قدمت فنجان القهوة، وبجانبه قطعة صغيرة
من الشوكولاته مع كلمة جميلة، فتلك قيمة مضافة
للخدمة "added Value" ذات الصلة بالزبون.

عندما يكون تقديم سلعة (ما) أو خدمة (ما) في محل
أو مؤسسة (ما).. ونجد شمولية الجودة بإدارتها من
وقوف سيارة الزبون واستقباله والترحيب به وتقديم
المنتج وتمييز الراحة، مع تقديم قائمة الحساب والانتهاء
من الزيارة والرضا عن المحل والعودة مرة ثانية وثالثة،
وتوصية الأقرباء والأصدقاء بزيارة هذا المحل.. فيكون
قد طبقت إدارة الجودة الشاملة.

إختصاصي في إدارة الجودة الشاملة سألته زوجته، وهي
تعدّ له فنجان القهوة.. ما هي الجودة "Quality"؟
فأجابها ببنية عالية وإتقان لتخصصه في الإدارة، بأن لها
ثمانية أبعاد مفاهيمية جوهرية، وهي:

١- إن سألتني قبل إعداد فنجان القهوة عن مقادير
القهوة والسكر فتلك تسمى جودة المطابقة بتحقيق
إحتياجات الزبون "Customer Needs".

٢- وإن عملته بالكميات المحددة، وبأقل استخدام لغاز
الطبخ، فتلك تسمى جودة الكفاءة في استغلال الموارد
المتاحة "Efficiency".

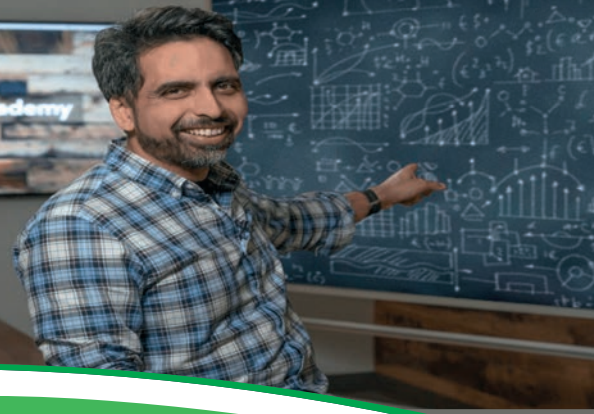
٣- وأما إذا صنعتّه بدون أن تتضرري، فتلك تسمى جودة
السلامة "Safety".

٤- وأثناء حملك الفنجان دون حدوث أي أضرار لما حولك،
فتلك هي جودة تقليل المخاطر "Decreasing
risks".

٥- أما إذا عملته في الوقت المحدد لي لأتناوله
ساخناً، فتلك يطلق عليها جودة التوقيت

سلمان خان

إعداد / علي عبد الجواد



والكيمياء، والأحياء، والفلك، والاقتصاد... وفي أواخر عام (٢٠٠٩م) دفعته الشعبية العارمة التي حصل عليها وشهادات التقدير التي انهالت عليه من التلاميذ والطلاب والمعلمين إلى ترك عمله، والتفرغ التام للعمل على توسيع قناة (أكاديمية خان) وتطويرها..

لقد ابتعد سلمان عن الأسلوب القديم في التدريس، وبدلاً من ذلك قدّم المحتوى بأسلوب بسيط وواضح، بطريقة أشبه بمن يجلس بجانب الطالب. وأوجز مهمته بـ(أنه يعتقد أن الناس يجدون قيمة أكبر أن يشاهدوا رجلاً يقوم بحل المسألة ويفكر بصوت عال).

ويعتمد نجاح برامج سلمان التعليمية على الأسلوب الذي يتبعه، فهو يستخدم المحادثة التي تعتمد على التقنيات البسيطة، فوجهه لا يظهر أبداً، والمشاهدون لا يرون إلا رسوماته وكتاباته المتتالية والرسوم البيانية على السبورة الإلكترونية..

ويرى سلمان خان إمكانية اعتماد الطلاب على شرح الدروس في الإنترنت مساءً في البيت، وتصبح المدرسة هي مكان عمل الواجبات، وليس العكس؛ لأن المعلم سيكون في هذه الحالة متفرغاً لمساعدة كل طالب، حسب احتياجاته الفردية؛ لأن المشكلة ليست في فهم الدروس، بل في تطبيق ما تعلمه الطالب في حلّ التمارين.

سلمان خان -أمريكي الجنسية من أب بنغلاديشي وأم هندية، مواليد ١٩٧٧م- كان طالباً متفوقاً في ثانويته وحصل على درجة الكمال في امتحان السات (SAT). ويحمل ثلاث درجات من معهد ماساشوستس للتكنولوجيا (MIT)، وهي درجة البكالوريوس في الرياضيات، وشهادة الماجستير في الهندسة الكهربائية وعلوم الحاسب الآلي. وهو حاصل أيضاً على درجة الماجستير من كلية هارفارد للأعمال.. وبعد تخرجه عمل في إحدى الشركات المالية الكبرى..

وفي أواخر عام (٢٠٠٤م)، بدأ سلمان بتدريس ابنة عمه، مادة الرياضيات التي كانت تعاني منها. ونظراً لأنه كان يعمل في مدينة، وابنة عمه كانت تسكن في مدينة أخرى لجأ لشرح الدروس بالهاتف عبر الإنترنت. ومع تحسن مستواها في الرياضيات بدأ سلمان بتدريس أخويها (عرمان وعلي). وعندما ازداد عدد الأقارب والأصدقاء الذين طلبوا المساعدة نفسها، بدأ ينظم الأمور وقرر وضع (فيديوهات لشرح الدروس) على موقع (يوتيوب) لتكون أكثر عملية وتعمّم بها الفائدة..

ومن هنا أسّس سلمان مؤسسة (أكاديمية خان Sal Khan) وبالتحديد في سنة (٢٠٠٦م)، وهي مؤسسة تعليمية تربوية مجانية غير هادفة للربح. ويوفر موقعها على الإنترنت أكثر من (٥٥٠٠) محاضرة فيديو لتدريس الرياضيات، والتاريخ، والتمويل، والفيزياء،



شروط المشاركة

1. يبدأ استلام النصوص المشاركة اعتباراً من (1 رجب 1442هـ) ولغاية (1 ربيع الآخر 1443هـ).
2. تُقدّم القصائد إلى (لجنة تحكيم النصوص)، لاختيار أفضل عشر قصائد موضوعاً ولغةً وبلاغة.
3. ألا يكون النصّ الشعريّ قد شارك في مسابقاتٍ أخرى.
4. أن يشارك المتسابق بنصّ شعريّ واحد فقط، على أن يُراعى في كتابة النصّ عدم الخروج عن العمود الخليلي وشروط العروض العربية.
5. أن لا يتجاوز عدد أبيات القصيدة (٦٠) ستي بيتاً.
6. يُسمح لكل شاعر من داخل العراق وخارجه بالاشتراك في المسابقة، شريطة أن يكون الكاتب من أصحاب القلم الحرّ والأدب الملتزم.
7. استخدام اللغة العربية الرصينة والتركيبية الشعرية العميقة، التي تصلح أن تكون همزة الوصل بين الشعر القديم والشعر الحديث.
8. أن ينطلق موضوع النصّ المشارك من شعار المهرجان، وبأسلوب حديثٍ ورصين، ولا يخرج عن السياق إلى موضوعات جانبية كـ (السياسية والطائفية).
9. تُرسل النصوص الإلكترونية أو المطبوعة إلى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، أو عن طريق الـ إنترنت عبر البريد الإلكتروني: (info@alkafeel.net).
10. إرسال السيرة الذاتية للمشارك في ملفّ وورد مع النصّ متضمّنة ما يلي:
 - اسمه الثلاثي.
 - مكان وتاريخ ميلاده.
 - عنوانه ورقم هاتفه والبريد الإلكتروني.
 - التخصص الجامعي إن وجد.
11. كل النصوص المشاركة سواء الفائزة أو تلك التي لم يُحالِها الحظّ لا تُعاد لأصحابها.